

الغاية في شرح الهداية في علم الرواية

@ 67 @ | % (7 -) (ص) رتبها أحسن ما يرتب % وزدتها فوائد تستعذب) % | | (ش)
[الترتيب] لغة : جعل الشيء فى مرتبته . واصطلاحا : جعل الأشياء المتعددة | المتناسبة
بحيث يطلق عليها اسم الواحد ، وإنما كانت ترتيب هذه المقدمة أحسن ، من أجل | أنه
ابتدأها بآداب الطالب ، أولا على النمط الطبيعي فى التعليم ، والجمهور تابعون فى |
ترتيبهم كتبهم كتاب ابن الصلاح ، وهو لكونه ألقاه إملأ لم يحصل ترتيبه على الوضع |
المناسب . | | [وفوائد] جمع فائدة وهي ما يكون الشيء به أحسن حالا منه بغيره وصرفها
للضرورة . | | [والعذب] بالمعجمة الطيب وفى الحديث : ' أنه كان يستعذب له الماء
واستعذبنا : | أي شربنا عذبا وأسقينا عذبا وهي هنا استعارة ، ثم إنما أتى به الناظم من
زيادته لم يميزه عن | كلامهم كما فعل غيره لعدم تقيده بكتاب مخصوص ، واعلم أن التراجم
تختلف النسخ فيها | إثباتا وحذفا ، والظاهر أن الناظم لم يثبتها كما فعل مسلم فى صحيحه
وإنما هي من تصرف | بعض الكتاب بدليل إهمالها فى أماكن مفتقرة إليها ولذلك تصرف فيها
بالزيادة والتغيير . | * * * |